

ولا يلتفت اليهما ويقول حديثي قلمي عن ربي ونحن اخذنا عن النبي الذي لا يموت وانتم
احذتكم عن الوسايط ونحن اخذنا بالحفايف وانتم اتعتم الرسوم وانشاء ذلك من الكلام
الذي هو كفر والحاد وغاية صاحبك يكون جاحدا هذا بعد ان يجمل حتى قبل البعض هو
لا ان الله يسمع الحديث من عبد الرزاق فقال ما يصنع بالسماح من عبد الرزاق من يسمع
من الملك الخلاق وهذا غاية الجمل فان الذي يسمع من الملك الخلاق موسى بن عمران عليه السلام
واما هذا وانشاء فلم يحصل لهم السماع من بعض رتبة الرسول وهو يدعي انه يسمع الخطاب
من مرسله فيستغني به عن ظاهر العلم ولعل الذي يتخاطبه هو كسبطان او نفسه الجاح
هله او هما مجتمعين ومن فطن انه يستغني عما حابه الرسول بما يلقى في قلبه
من الخواطر والهوا جسد فهو من اعقل الناس كقولنا ان ظن انه يستغني
بمبدأ تارة وبمبدأ تارة فما يلقى في القلوب لا يعرفه ولا الشفاة اليه ان لم يعرف غيا
ما حابه الرسول صلى الله عليه وسلم ويشهد له بالموافقة والافه من الفاء القصر والشيطان
وقد سئل عن ابن مسعود عن مسالة المفوضه ثم اقول بعد الشهور اقول فيما يروي
فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله يري منه ورسوله وكتب
كانت يجرى بين يديه هلاما ارى الله عمر بن الخطاب فقال لا اصحه واكتب هذا ما اراي عمر
وقال عمر ايضا اياها الناس انتم الرائي على الدين فقد رايتني يوم ابي جندب لو استطع
ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وانما الصعبة لياليهم كثير مشهور وهم ابر
الامر قلوبا واعظمها علما واجدها من الشيطان فكافوا اتباع الامه السنه واشهدوا انها
ما رايتهم وهو اداء صدق ذلك اهل الاستقامة منهم سلكوا على الحادة ولم يلتفتوا اليه
من الخواطر والهوا جسد والالهاما حتى يقوم عليها شاهدان قال الجعدي قال ابو حنيفة
الدارابي ربما تقع في قلبي الكثرة من نكته القوم اياها فلا اقبلها الا بشاهدين هذين هذين
من الكتاب والسنة وقال ابو يزيد لو نظرت الى رجل اعطيت من الكرام حتى يرتفع في البر
فلا تفتخر به حتى تنظر كيف تجدد له عند الامر والتمني وحفظ الحدود وقال ايضا
من ترك قرائة القرآن ولزوم الجماعة وحضور الجنائز وعبادة المرضى وادعي هذا الشان
فربما يبع وقال سري السقطي من ادعا ما ظن علم ينقظه فله حكم فهو غلط وقال
الجعدي مذهبنا هذا مقيد بالاصول والكتابات والسنة فمن لم يحفظ الكتاب والكتب
الحديث ويتفقد لا يفتقد به وقال ابو بكر الدقاق من ضيع حدود الامر والتمني في الظن
هرصم مشاهة القلبية الباطن وقال ابو الحسين الكوريني من رايته يدعي مع انه حاله

خ
فلقد

تخبر

تخبره عن حد العلم الشرعي فلا تقربه ومن رايته يدعي حاله كراشمه لها حفظ
ظاهر فانهم على دينه وقال ابو سعيد الخزاز كل باطن يخالف ظاهر فهو باطل و
قال الجعدي امرنا هذا كله مجموع على امر واحد ان تلزم قلبك المراقبه ويكون العلم على
ظاهر كما قال ابو جعفر الكبير المشان من لم يزن افعاله واحواله بالكتاب
والسنة ولم يبنم خواطره فلا تقوده في ديوان الرجال وما احسن ما قال ابو احمد
الشيروازي كان الصوفية يستخرون من الشيطان والان الشيطان يستخرنهم ونظير
هذا كما قاله اجضا هل العلم كان الشيطان فيما مضى ينهب من الناس واليوم الرجل
الذي ينهب من الشيطان **فصل** ومن كبره امرهم يلزم زكي واحمد وهنية
ومشينة معينة وشيخ معين وطريقة مختصرة ويفرض عليهم لزوم ذلك بحيث يلزمه
كل يوم الفرائض فلا يخرجون عنه ويقدمون فيه خرج عنه ويذوقونه وربما يلزموا
احد يوم موضعا معيناً للصلاة ولا يصلي الا فيه وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ظن الرجل المكان للصلاة كما يوطئ العبير وكذلك روى احمد بن محمد ان لا يصلي الا على سج
ده ولم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم على سجادة قط ولا كانت السجادة تفترش بين يديه
بل كان يصلي على الارض وربما سجد في الطين وكان يصلي على الحصير فيصلي على ما يقع
بسطه فان لم يكن شيء يصلي على الارض وهو لا اشتغلوا بحفظ الرسوم عن التمسك
والحقيقة فصلاوا واواقيين مع الرسوم المبتدعة ليسوا مع اهل الفقر ولا مع اهل الحفايف
فصاحب الحقيقة اشده على النعم بالرسوم والوضعية وهي من اعظم المنجيات في قلبه
وبين الله فمضى تصديك بحسن بما قلبه من سيره فكان احسن احواله الوتوف معهما
ولا توف في السير بل اما تقدم واما تاخر كما قال الله لم شانهنكم ان تقدم او يتاخر
فلا توف في الطريق انما هو هذاهب وتقدم او رجوع وتاخر ومن تاخر هديك رسول
صلى الله عليه وسلم وسيرته وجدته هجرتنا قضى لهديك هؤلاء فان كان يلبس القميص تارة
والقباء تارة والحية تارة والازار والردان تارة ويركب البعير وحده ومرد وفا ويركب الفرس
مسرحا ويركب البعير والاربعاء ويركب الحمار ويكلم باحضر ويجلس على الارض وعلى الحصير تارة
وعلى البساط تارة ويشي وحده تارة ومع اصحابه تارة وهو يريد عدم التكلف عما
التصديقي ما امر به ربه وبين هديه وبين هؤلاء الذين جسد **فصل**
ومن كبره الذي يلزمه من الجهال ما بلغ الوسواس الذي كادهم به في امر الصلوة
والصلاة عند عقده السنة حتى القاهم في الاصل الاغلال واخرجهم عن اتباع

ملكي
الوسواس